Journal Of the Iraqia University (72-5) December (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

حاشية نور الدين حمزة القرماني (ت٨٧١هـ) على تفسير البيضاوي من أول سورة الحشر إلى نهاية سورة الجمعة) دراسة وتحقيق

م.م فيصل شاكر مضحي الحرداني
طالب دكتوراه في جامعة قم إيران
مدرس مساعد في كلية الآداب، الجامعة العراقية العراق
المشرف: أ. م. د غلامحسين اعرابي
الأستاذ المساعد في جامعة قم- إيران

Noureddine Hamza Al-Karamani's Annotation of Beydavi (From the beginning of Surat Al-Hashr to the end of Surat Al-Jumu'ah) Inspection and Investigation

Asst Lect. Faisal Shaker Mudhahhee ALhardanee
University of Qom, Iran
Faculty of Arts, Iraqi University – Iraq
faisal.sh.mudahiy@aliraqia.edu.iq
Assoc.Prof.Dr. Golam Hossein Arabi
University of Qom, Iran
g.arabi@qom.ac.ir

الملخص

تتناول هذه الدراسة أحد الآثار التراثية القيمة، وهو دراسة وتحقيق حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، لحمزة القرماني وتسعى هذه الاطروحة إلى إبراز حياة المحشي الشخصية والعلمية، وذلك من خلال الوقوف على ما جاء في حاشيته على تفسير البيضاوي لتفسير الآيات وتوضيح دلالاتها، الأمر الذي من شأنه أن يبين الأسس والمبادئ التي استند إليها في حاشيته، وتأتي أهمية هذه الحاشية لما تضمَّنته من آراء ونقولات، واستدلالات عكست تنوّع ثقافة الفاضل حمزة القرماني، وشخصيته العلميَّة البارزة، كما تأتي أهميتها من كثرة المصادر والموارد التي اعتمد عليها المؤلف في حاشيته، حيث نقل من مصادر كثيرة، وجمعت حاشيته علوماً شتى كعلوم العربيَّة من نحو وصرف وبلاغة، والعلوم الشرعية: كالفقه وأصوله، والعقيدة، وعلم التَّفسير وعلوم القرآن.**الكلمات المفتاحية:** تفسير، البيضاوي، حمزة القرماني، حاشية، دراسة وتحقيق.

ABSTRACT

This research includes one of the valuable scientific heritage manuscripts, which is a study and acheivement of Hashiya on Tefsir Al-Qadi Al-Baidawi .The importance of this Hashiya (footnote) comes from the opinions, quotations and inferences it contained that reflected the diversity of the education of Karmani and his prominent scientific personality. Its importance also comes from the large number of sources and resources that the author relied on in his footnotes. His book included various sciences, such as Arabic sciences: syntax, morphology, and rhetoric and Sharia sciences: such as jurisprudence and its fundamentals, Faith, the science of interpretation and the sciences of the Qur'an.**Keywords**: Tefsir, Al-Baydawi, Hashiya, Hamza el-Karmani, Inspection and Investigation.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:تسعى هذه الاطروحة إلى إبراز ما قدمه العالم الفاضل حمزة بن محمود القرماني، من خلال الوقوف على ما جاء في حاشيته على تفسير البيضاوي – أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لتوضيح دلالاتها ولتفسير آياتها وبيان أقوال الصحابة والمفسرين، فضلًا عن الأحاديث النبوية، ووجوه القراءات وغير ذلك، الأمر الذي من شأنه أن يبين الأسس والمبادئ التي استند إليها في حاشيته، ويقوم هذا المخطوط على تتبع أقوال البيضاوي وما جاء به في تفسيره، فنرى مولانا حمزة يكتفي بالشرح والتوضيح مرة، بينما نراه ينفُذُ مرة أخرى من خلال فكره الثاقب إلى كثير من المسائل الواردة فيها، ويحاول الشيخ حمزة القرماني في هذه المخطوطة الإجابة عن كثير من الأسئلة والاعتراضات المتعلقة بتفسير البيضاوي، فيستعين لذلك بأدوات علوم العربية؛ من لغة ونحو وصرف وبلاغة، في بيان الإعجاز القرآني، من خلال الوقوف على دلالة اللفظة باختلاف سياقاتها، هذا الأمر سيساعد في بيان المكانة العلمية للشيخ حمزة القرماني، وذلك بما يمتلكه من مَلَكة علمية أصيلة، ومواهب ثقافية متعددة، مكَّنته من تفسير الآيات وتوضيح دلالاتها، وبيان أقوال المفسرين.وكما معروف ان المفسر حمزة بن محمود القرماني من علماء العصر العثماني في القرن التاسع الهجري، وقد ألف حاشيتين على تفسير البيضاوي، الحاشية الأولى اقتصر فيها على تفسير الزهراوين وجاء عنوانها في المصادر "تقشير التفسير"، وسماها بعضهم " تفسير التفسير في التيسير والتسيير"، والحاشية الثانية تبتدئ بسورة سبأ وتنتهي بسورة الناس، وقد قام بعض طلبة الماجستير والدكتوراه بتحقيق ودراسة هاتين الحاشيتين في رسائل جامعية متفرقة بين تركيا والعراق. وتفسير القاضي البيضاوي الموسوم بـ"أنوار التنزيل وأسرار التأويل" من التفاسير التي لاقت اهتماماً كبيراً من العلماء، قراءة وشرحاً وتحشيةً، ولعل السبب في ذلك ما يمتاز به هذا التفسير من مزايا، فهو تفسير "متوسط الحجم جمع فيه صاحبه بين التفسير والتأويل على مقتضى قواعد اللغة العربية، هذا ولا يخفى ما للحواشي من أهمية في تفسير القرآن الكريم، في توضيح غامض، أو استدراك نقص، أو تعليل وجه، أو بيان حجة، أو تحقيق مسألة علمية، كما أن العلامة الكفوي عندما اطلع على هذه الحاشية وجد أن أغلب الحواشي المتأخرة قد أخذت عنها، لكل المزايا السابقة أحببت أن أتكلم عن هذه الحاشية من خلال دراسة هذا العالم وبيان منهجه فيها.

المبحث الأول: تمهيد حول حياة القاضي البيضاوي ومعنى الحواشي وماهيتها:

المطلب الأول: التعريف بالقاضي البيضاوي:

عبد الله بن عمر بن محمد بن علي[١]، وكنيته أبو الخير[٢]، وقيل أبو سعيد[٣]، ولقبه: ناصر الدين[٤]، والقاضي[٥]، ونسبته: البيضاوي الشيرازي، وهذه النسبة تعود إلى البيضاء[٦] وشيراز من بلاد فارس قديما (جنوب إيران)[٧].لم تحدد كتب التراجم تاريخ مولده، إلا أنها تقريباً كانت في بداية القرن السابع الهجري[٨]، ونشأ البيضاوي في أسرة تشتهر بحب العلم، فجده فخر الدين محمد كان قاضياً للقضاة[٩]، بينما والده عمر كان عَلَماً في الفقه الشافعي، وعن والده تلقى المؤلف هذا العلم[١٠].وارتحل مع والده إلى شيراز التي كانت دار الملك في ذلك الوقت، ومجمع العلماء والفضلاء، فسكنها ودرس على علمائها علم الكلام والفلسفة والتصوف[١١]، بالإضافة إلى علوم أخرى، وأبرز من تلقى عنهم العلم فيها شرف الدين البوشكاني[١٢]وقد بلغ القاضي البيضاوي منزلة عظيمة تولى معها قضاء شيراز[١٣]، ولما صرف عنها رحل إلى تبريز[١٤]، وهناك دخل في مناظرة مع أحد مدرسيها في حضرة وزيرها، ونقل لنا السبكي ما جرى فيها يقول "لما صُرفَ البيضاوي عن قضاء شيراز رحل إلى تبريز، وصادف دخوله إليها مجلس درس لبعض الفضلاء، فجلس في أخريات القوم، بحيث لم يعلم به أحد. فذكر المدرس نكتة، زعم أن أحداً من الحاضرين لا يقدر على جوابها، وطلب من القوم حلها، والجواب عنها، فإن لم يقدروا فالحلُّ فقط، فإن لم يقدروا فإعادتها فشرع البيضاوي في الجواب، فقال: لا أسمع حتى أعلم أنك فهمتَ، فخيَّرَهُ بين إعادتها بلفظها، أو معناها، فبُهت المدرس، فقال: أعدها بلفظها، فأعادها ثم حلها، وبيَّنَ أن في ترتيبه إياها خللًا، ثم أجاب عنها، وقابلها في الحال بمثلها، ودعا المدرس إلى حلِّها، فتعذَّرَ عليه ذلك، وكان الوزير حاضراً، فأقامه من مجلسه، وأدناه إلى جانبه، وسأله من أنت؟ فأخبره أنه: البيضاوي، وأنه جاء في طلب القضاء بشيراز، فأكرمه، وخلع عليه في يومه ورده"[١٥] وقد اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته مع إجماعهم على أنه توفي بتبريز[١٦]، فقال السبكي والأسنوي: توفي سنة إحدى وتسعين وستمائة[١٧]، وقال ابن كثير: توفي سنة خمس وثمانين وستمائة[١٨]. وإليه ذهب الصفدي[١٩]، ونقل حاجي خليفة التاريخين دون أن يرجح أحداً منهما على الآخروقد أثنى على البيضاوي كلُّ من ترجم له؛ فقال السبكي صاحب الطبقات الكبرى " كَانَ إِمَامًا مبرزا نظارا صَالحا متعبدا زاهداً"[٢٠]. وقال الغزي في ديوان الإسلام:" الإمام العالم العلامة المحقق شيخ الإسلام ناصر الدين أبو الخير الشيرازي الشافعي"[٢١].ويعد البيضاوي من المكثرين من التأليف، وهو إن دل على شيء فعلى تفننه في كثير من العلوم، وعلى مكانته العلمية أيضاً، ومن كتبه في علم الأصول: كتاب الإيضاح[٢٢]، وتعليق على مختصر ابن الحاجب[٢٣]، وكتاب مرصد الأفهام[٢٤]، ومنهاج الوصول إلى علم الأصول[٢٥]، ومن كتبه في الفقه: الغاية القصوى[٢٦]وشرح التنبيه في أربع مجلدات[٢٧]، ومن كتبه في علم الكلام والمنطق: كتاب طوالع الانوار[٢٨]، وشرح المحصول ومنتخبه[٢٩]. ومن كتبه في النحو والحديث: ولباب الألباب في علم الإعراب[٣٠]، وتحفة الأبرار[٣١].أما أشهر كتبه

على الإطلاق فهو التفسير الموسوم بـ (أنوار التنزيل وأسرا التأويل)، وقد رزق هذا التفسير حظاً كبيراً، فسار مسير الشمس والقمر، يقول السيوطي في ذلك " وإن القاضي ناصر الدين البيضاوي لخّص هذا الكتاب فأجاد، وأتى بكل مستجاد، وماز فيه أماكن الاعتزال، وطرح موضع الدسائس وأزال، وحرر مهمات، واستدرك تتمات، فظهر كأنه سبيكة نضار، واشتهر اشتهار الشمس في رائعة النهار، وعكف عليه العاكفون، ولهج بذكر محاسنه الواصفون"[٣٢].

المطلب الثاني: التعريف بتفسير البيضاوي

نال تفسير الإمام البيضاوي من الحظِّ والشهرة ما لم ينله تفسير آخر؛ ولأهمية هذا الكتاب كثرت الشروح عليه، ووصل عددها إلى نحو ثلاثمئة وثلاثين[٣٣]، وهذا العدد الكبير إن دلَّ على شيء، فهو يدل على العناية الكبيرة بهذا التفسير، وربما يعود ذلك إلى أنه تفسير متوسط الحجم، جمع فيه بين المعقول والمنقول بطريقة سائغة، دون خوض في المسائل الفرعية[٣٤]، وقد رسم العلامة البيضاوي الطريق الذي سيسير عليه في مقدمته فقال: "ولطالما أحدِّثُ نفسي بأن أصنِّفَ في هذا الفن كتاباً يحتوي على صفوة مما بلغني من عظماء الصحابة، وعلماء التابعين، ومن دونهم من السلف الصالحين، وينطوي على نكت بارعة، ولطائف رائعة، استنبطتها أنا ومن قبلي من أفاضل المتأخرين، وأماثل المحققين، ويعربُ عن وجوه القراءات المشهورة المعزوّةِ إلى الأئمة الثمانية المشهورين، والشواذ المروية عن القراء المعتبرين"[٣٥]

المطلب الثالث: الحواشي: ماهيتها، تاريخ ظهورها، مضمونها، مزاياها:

الحواشي في اللغة: جانبا الشيء وطرفاه، وحاشية الكتاب طَرفهُ وطُرَّته[٣٦]، وحاشية كتابٍ أيضاً: ما عُلِّق على الكتاب من زيادات وإيضاح[٣٧]، ويرتبط المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي لها: فهي عبارة عن أطراف الكتاب، ثم صارت عبارة عما يكتب فيها من شرح وإيضاح، وما يجرد منها بالقول فيدون تدويناً مستقلاً متعلقاً، ويقال لها تعليقة أيضاً[٣٨].وقد نشأت الحواشي في مرحلة تالية لظهور الشروح التي توضع على المتون عادة، وتحديداً في أوائل القرن الثامن الهجري، ثم ازدادت وطغت حتى غدت منافسة للشروح[٣٩].وكان الغرض من هذه الشروح في أول الأمر، كما يقول أحد الباحثين، "تسهيل الكتب الدراسية بتوضيح غامضها، وتكميل ناقصها، واستدراك فائتها"[٤٠]، ثم تطورت لتصبح مادة علمية في تحقيق مسألة علمية (نحوية، بلاغية، أصولية..)، أو الدفاع والاعتذار عن صاحب الماتن أو الشارح، أو إضافة فوائد ونكت فاتتهما[٤١].وقد وقف الباحثون في عصرنا من الحواشي موقفين متناقضين: أحدهما يهاجمها ويرى فيها ضرباً من لجمود والعقم الذي أصاب الأمة؛ ومن هؤلاء الأستاذ مصطفى صادق الرافعي[٤٢]، وثانيهما: يدافع عنها ويجد فيها لازمة على طرق تطور الحضارة[٤٣]والحقيقة أن الحواشي ككل ضروب العلم فيها اللب وفيها القشور، كما أنها ترتبط بقدرة صاحبها العلمية وتفوقه في صوغ العبارات وعرض المادة بأسلوب علمي محكم، وتتجلى أهميتها في احتفاظها بمواد قد تلفت أو اندثرت في تراثنا الإسلامي لسبب من الأسباب، هذا مع مرونتها في التعليق على المواضع والمسائل المشكلة، وأول حاشية وضعت على البيضاوي هي حاشية أبي بكر ابن الصائغ الحنبلي المسماة (الحسام الماضي وإيضاح غوامض القاضي) [٤٤]، أما أشهر الحواشي فهي: حاشية جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) المسماة (نواهد الأبكار وشوارد الأفكار) [٤٥]، وحاشية الشهاب الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) الموسومة بـ (عناية القاضي وكفاية الراضي)[٤٦].

المبحث الثاني: حياة المفسر حمزة القرماني:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه:

هو نور الدين حمزة بن محمود القَرْماني الرومي الحنفي الصوفي، ولم يرفع المؤرخون نسبَهُ أكثر من ذلك(٤٧)، والقَرْماني نسبة إلى بلاد قرمان(٤٨) التي ولد المؤلف ونشأ فيها، والرومي نسبة إلى علماء الروم(٤٩).

المطلب الثاني: ولادته ونشأته:

ولد المؤلف في بلاد قرمان، إلا أن المصادر أغفلت سنة ولادته، وعلى ما يبدو أنه ولد في أوائل القرن التاسع الهجري بالاستناد إلى تاريخ وفاته(٥٠)، ونشأ المؤلف في بلاده يتلقى على علمائها علوم التفسير والحديث والعلوم العقلية(٥١).

المطلب الثالث: وفاته وصفاته:

لما نبغ المؤلف ومهر في العلوم العقلية والنقلية، قدَّمَهُ حاكم قرمان عنده، ثم أرسله سفيراً إلى القسطنطينية لمقابلة السلطان مراد خان اعتذاراً عما بَدَرَ منه من سوء الأدب والمخالفة، فاحتفظ به السلطان مراد لما رأى فيه من صفات العالم العامل، فبقي فيها يشتغل بالتدريس والفتوى والتصنيف إلى أن وافاه الأجل(٥٢)، وقد اختلفت كتب التراجم في تحديد سنة وفاته، فقال حاجي خليفة واللكنوي: سنة (٨٧١هـ) (٥٣)، وقال الأدنه وي: سنة

(٨٩٧هـ)[٥٤]، وقال الكفوي (٨٩٩هـ) [٥٥]، بينما لم يحدد صاحب الشقائق سنة بعينها، وقال: في أوائل المائة التاسعة[٥٦]والراجح من بين هذه الأقوال كما يرى الباحث قول حاجي خليفة، إذ عنده زيادة علم ليست عند غيره بقوله: (في رمضان) سنة ٨٧١هـ[٥٧].

وقد وصفه الكفوي فقال: وكان عالماً فاضلاً مشتهراً بالفضل، ثقة مقبولاً بين الخواص والعوام[٥٨].

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه:

لم يفدنا أصحاب التراجم بمعلومات وافية عن حياته العلمية، إلا أنه وردت إشارات إلى أنه تلقى العلم على علماء بلاده، وقد زَخَرَت إمارة قرمان في القرن الثامن بالأساتذة الفضلاء والشيوخ الأجلاء، أي: زمان ولادة المؤلف ونشأته؛ ونبدأ بذكر بعضهم، ثم نعرج على ذكر شيوخه الآخرين:

١ . قطب الدين محمد القرماني: الشيخ العالم الرباني، أخذ العلم عن علماء عصره، وبرع في العلوم الشرعية، فقلده السلطان مراد قضاء أنقرة وما حولها، وترك تآليف نافعة منها "تلفيقات المصابيح"، وتوفي سنة ٨٢١هـ[٥٩].

٢ . يعقوب بن إدريس النكيدي: عالم بعلوم العربية فاضل، من الفقهاء، ولد سنة (٧٨٩هـ) واشتغل بالعلم في بلاده، وارتحل إلى الشام، وحج سنة (٨١٩)، وزار القاهرة واقتنى منها كتباً نفيسة، ثم استقر بلارندة مشتغلاً بالإفتاء والتدريس، إلى أن مات بها سنة (٨٣٣هـ) [٦٠].

٣ . علي بن يحيى السمرقندي: أصله من سمرقند، واستوطن لارندة من بلاد قرمان، اشتغل بالعلم في بلاده، وسلك مسلك التصوف وبلغ به درجة عظيمة، ودرس الفقه والتفسير وبرع فيهما، وله تفسير إلى نهاية سورة المجادلة في أربع مجلدات، توفي بلارنده في حدود (٨٦٠هـ) [٦١].

وقد شحت المصادر بذكر تلامذته، على الرغم من قضاء المؤلف شطراً من عمره في التدريس والفتوى، ولم تحتفظ لنا إلا بأسماء تلميذَين هما:

١ ـ إسحاق القرماني: المفسر الخطاط الصوفي الشهير بجمال خليفة، المتوفى بالقسطنطينية سنة ٩٣٣هـ. وقد ترك إسحاق حاشية على البيضاوي أفاد فيها كثيراً من آراء شيخه حمزة[٦٢].

٢ . علاء الدين الجمالي: علي بن أحمد بن محمد الجمالي، الفقيه الأصولي الأديب اللغوي المفسر، صاحب اليد الطولى في العلوم النقلية والعقلية، كان عابداً ورعاً زاهداً، قرأ في صغره على حمزة القرماني، وحفظ عنده مختصر القدوري في الفقه، ثم رحل إلى القسطنطينية فاستكمل تعليمه هناك، وصار مدرساً بمدارس أدرنة وبروسة في عهد السلطان محمد الفاتح وابنه بايزيد، مات سنة (٩٣٢هـ) [٦٣].

المطلب الخامس: مؤلفاته:

على الرغم من قلة الإنتاج العلمي الذي تركه نور الدين العلامة حمزة القرماني، إلا أن أثره العلمي والتفسيري بقي في تلاميذه إسحاق القرماني، وعلاء الدين الجمالي، اللَّذَين نقلا كثيراً من آراءه في تفسيريهما، وأهم ما خلفه حمزة من الآثار حواشٍ على البيضاوي وصفت بالمقبولة عند العلماء[٦٤] وصل منها:

١ . تقشير التفسير: وهي حاشية على البيضاوي على الزهراوين (البقرة وآل عمران) [٦٥] وسماها بعضهم تفسير التفسير في التيسير والتسيير[٦٦].

٢ . حاشية على البيضاوي من أول سورة سبأ إلى آخر القرآن الكريم[٦٧].

المبحث الثالث: قسم التحقيق:

المطلب الأول : التعريف بالمخطوط:

أولا: توثيق العنوان ونسبته إلى المؤلف:عند الاطلاع على النسخ الثلاث لهذا المخطوط نجد في طرة الغلاف عنوان الحاشية مكتوباً بشكل واضح، حيث نجد في النسخة الأصل (مكتبة شهيد علي) حاشية حمزة القرماني على البيضاوي، بينما في نسخة جار الله التركية نجد العنوان حاشية على تفسير القاضي لمولانا حمزة، وفي نسخة يوزغات التركية نجد في صفحة الغلاف ترجمة للمؤلف منقولة من كتاب أعلام الأخيار للكفوي، ويذكر في آخر الترجمة أن للمؤلف حواش مقبولة على البيضاوي، وعدت أيضاً إلى كتب التراجم والمصادر المختلفة التي تنسب المؤلفات إلى أهلها، مثل كشف الظنون وهدية العارفين، وقد ذكر حاجي خليفة أن للمؤلف (تقشير التفسير) على الزهراوين[٦٨]، أما طاشكبري زاده فقال: له حواشٍ على تفسير العلامة البيضاوي[٦٩]، لا حاشية واحدة، وتبعه صاحب طبقات المفسرين الأدنه وي فقال: "وله حواشٍ على تفسير البيضاوي وهي حواشٍ مقبولة"[٧٠]، وبذلك نعرف من هذه الأخبار أن للمؤلف حاشية على الزهراوين (البقرة وآل عمران)، وحواشٍ على سور متفرقة أخرى. كل ذلك لا يدع مجالاً للشك في نسبة الحاشية إلى المؤلف.

ثانيا: وصف النسخ الخطية:استطعت الحصول على ثلاثة نسخ من حاشية مولانا حمزة على تفسير القاضي البيضاوي، بعد تصفح فهارس المخطوطات اللازمة، وهذه النسخ إحداها ناقصة، تنتهي بسورة آل عمران، وإليك بيانات النسخ ووصفها:

النسخة الأولى: النسخة الأصل: من مكتبة شهيد علي / تركيا/ الرقم العام: ٢٠٤، عدد لوحات المخطوط ككل:٢٠٦ لوحة. أول الحاشية: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.. وآخر الحاشية: سورة الناس قوله تعسف لأن لفظ الناس لا يطلق على الجن. نوع الخط: نسخ تعليق، وتاريخ النسخ: عليها تاريخ في أولها (٨٥٧هـ)، اسم الناسخ: مجهول، ميزات أخرى: نسخة تامة تبدأ بسورة الفاتحة وتنتهي بسورة الناس، العناوين فيها مميزة **باللون الأحمر العريض**، وكذلك قول البيضاوي، خطها جميل خالٍ من العيوب، عليها ختم مكتبة الشهيد علي بإسطنبول، وقد قدمت هذه النسخة واتخذتها أصلاً، لأنها أقدم النسخ أولاً، وبسبب نظافتها، وخلوها من العيوب، وميزاتها التي ذكرتها آنفاً.**النسخة الثانية: نسخة المقابلة:** المكتبة: جار الله / تركيا/ الرقم العام: ١٨٨، عدد أوراقها: ١٦١، أول النسخة: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى... وآخر النسخة: قوله: تعسف، لأن لفظ الناس لا يطلق على الجن. نوع الخط: نسخ تعليق. اسم الناسخ: مجهول، تاريخ النسخ: مجهول. ميزات أخرى: نسخة تامة تبدأ بسورة الفاتحة وتنتهي بسورة الناس، وعليها في أولها تملك لمكتبة جار الله ولي الدين تاريخه ١١٤٤ هجرية، وهي نسخة فيها سقط في بعض الكلمات والعبارات، لكنها مميزة الأقوال **باللون الأحمر**، ولا تخلو من بعض التصحيف.**النسخة الثالثة: نسخة مكتبة يوزغات التركية:** وهي نسخة ناقصة تنتهي بسورة آل عمران، أولها: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. تعود ملكيتها إلى مكتبة يوزغات التركية، رقمها ٤٩، في صفحة غلافها ترجمة للمحشي الفاضل حمزة القرماني، وعليها تملك يعود تاريخه إلى سنة ١٢١١هـ.**ثالثاً: نماذج مصورة من النسخ الخطية:**

نسخة الأصل (شهيد علي)

النسخة الثانية: نسخة المقابلة:

نسخة (جار الله ولي الدين)

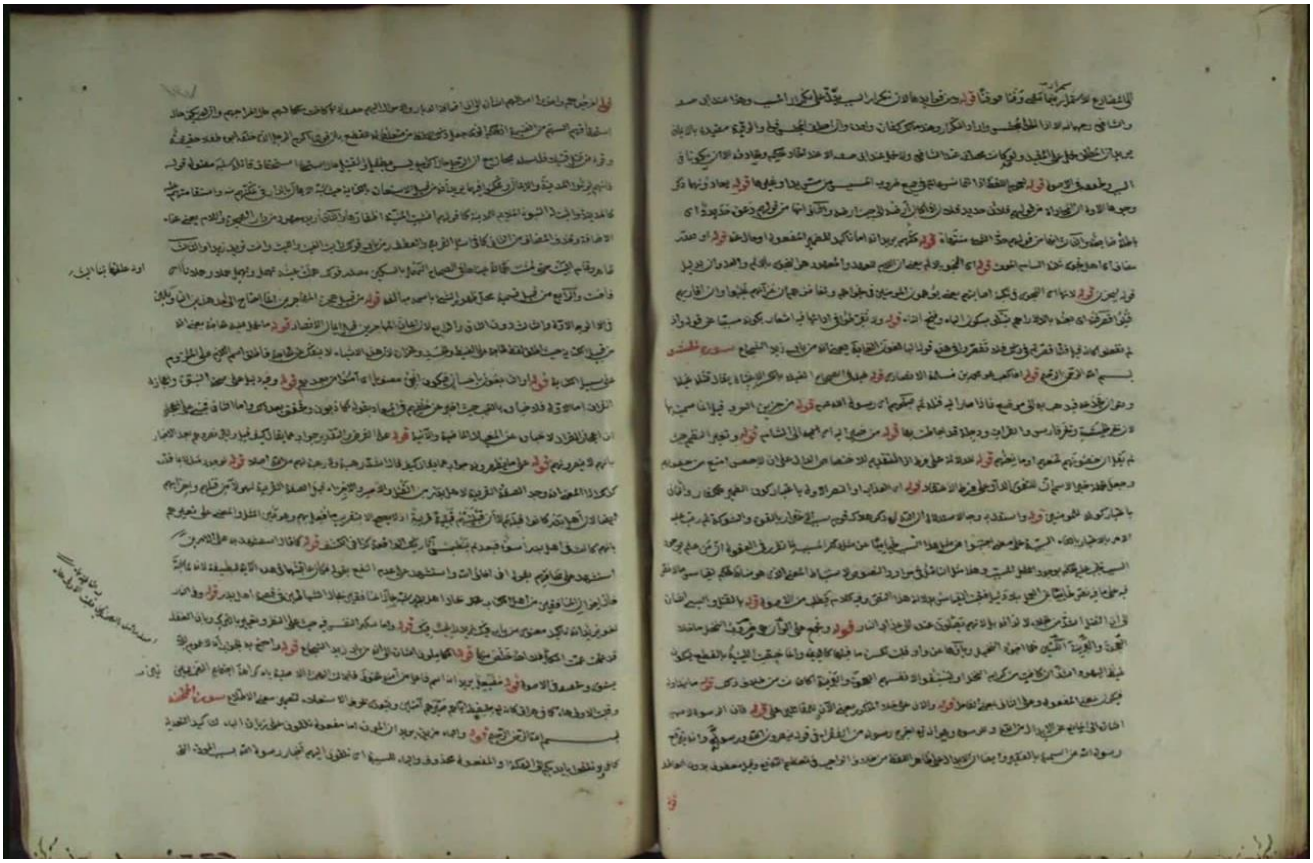

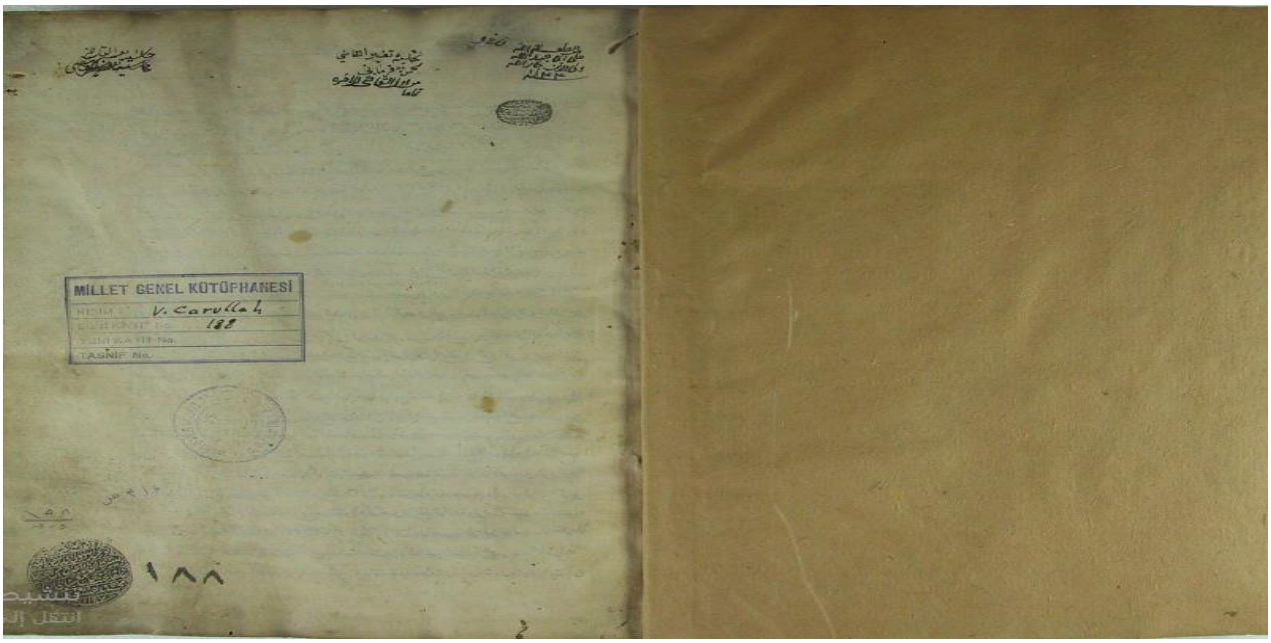

النسخة الثالثة: نسخة مكتبة يوزغات التركية

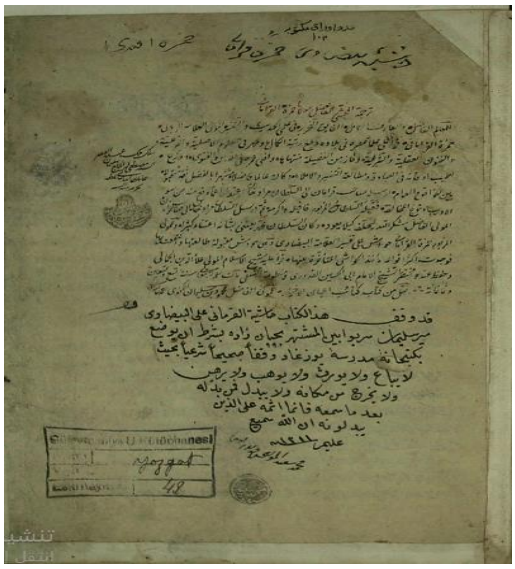

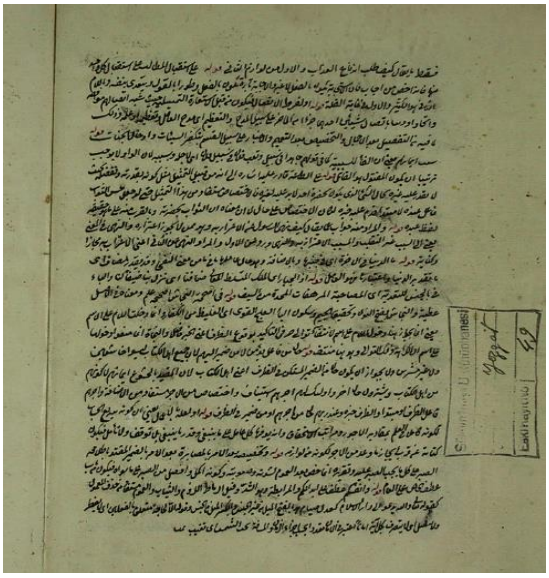

المطلب الثاني: النص المحقق:

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم. **قوله أخا كعبٍ.** [٧١] وهو[٧٢] محمّد بن مسلمة الأنصاريّ. **قوله غيلة**[٧٣]. في الصحاح: "الغيلة بالكسر الاغتيال يقال: قتله غيلة وهو [١٧٠/ب] أن يخدعه فيذهب به إلى موضع، فإذا صار إليه قتله"[٧٤]. ثمّ صبّحهم أي: رسول الله عليه السلام. **قوله من جزيرة العرب**[٧٥]. قيل: إنّها سمّيت بها لأنّها بحر الحبشة وبحر فارس والفرات، ودجلة قد أحاطت بها. **قوله من خيبر إليه.** [٧٦] أي إلى الشّام. **قوله وتغيير النظم.** [٧٧] حيث لم يقل إلى حصونٍ[٧٨] تمنعهم أو مانعتهم. **قوله للدلالة على فرطٍ**[٧٩]، إذ التقديم للاختصاص الدّالّ على أن لا حصن أمنع من حصونهم، وجعل جملة خبر الاسم أن للتقوى الدال على فرط الاعتقاد. **قوله أي العذاب أو النصر**[٨٠]. الأوّل باعتبار كون الضمير للكفار، والثاني باعتبار كونه للمؤمنين. **قوله واستدلّ به**[٨١] وجه الاستدلال أنّ الله تعالى ذكر هلاك قومٍ بسبب الاغترار بالقوّة والشوكة، ثمّ رتّب عليه الأمر بالاعتبار بالفاء السببيّة على معنى: اجتنبوا عن مثل هذا السبب تحاميًا عن مثل ذلك المسبّب، لما تقرّر في العقول أنّ من علم بوجود السبب يجب عليه الحكم بوجود المسبب، وهذا مثل التأمّل في موارد النصوص لاستنباط المعنى الّذي هو مناط الحكم، لقياس ما لا نصّ فيه على ما فيه نصٌّ تحاميًا عن العمد[٨٢] بلا دليل، فثبت القياس بدلالة هذا النصّ وفيه كلامٌ يطلب من الأصول. **قوله بالقتل والسبي**[٨٣]. إشارةٌ إلى أنّ القتل أشدّ من الجلاء لا لذاته، بل لأنّهم يصلون عنده إلى عذاب النار. **قوله ويجمع على ألوانٍ.** [٨٤] هي ضروب النخل ما خلا العجوة والبرنيّة اللّتين هما أجود النّخيل، وياؤها عن واوٍ قلبت لكسرة ما قبلها كالدّيمة، وإنّما خصّت اللّينة بالقطع ليكون غيظ اليهود أشدّ أن كانت من كرام النخل، أو ليستبقوا لأنفسهم العجوة والبرنيّة إن كانت[٨٥] من [خلاف][٨٦]ذلك. **قوله ما يتداوله.** [٨٧] فيكون بمعنى المفعول، وعلى الثاني بمعنى الفاعل. **قوله والآن على خلاف المذكور.** [٨٨] يعني: الآن للقائلين[٨٩] على الأصحّ[٩٠]. **قوله فإنّ الرسول لا يسمّى**[٩١]. إشارةٌ إلى المانع عن الإبدال من الله وللرسول، وهو أنّه تعالى أخرج رسوله من الفقراء، وفي قوله: (وينصرون الله ورسوله) ، وإنّه يترفّع رسول الله عن التسمية بالفقير أو أيضًا أنّ الإبدال على ظاهر اللفظ من خلاف الواجب في تعظيم الله تعالى، وقيل معطوفٌ بدون العاطف. **قوله أخرجوهم وأخذوا أموالهم.** [٩٢] إشارةٌ إلى أنّ إضافة الدّيار والأموال إليهم حقيقةٌ لأنّها كانت ملكًا لهم حال إخراجهم، وإن لم يكن حال استحقاقهم السهم من الغنيمة، إذ المعتبر هو[٩٣] الحكم الّذي جعل ذلك اللفظ من متعلقاته للقطع بأنّ قولنا: أكرم الرجل الّذي خلّفه أبوه طفلًا. حقيقةٌ وقوله: "من قتل قتيلًا فله سلبه"[٩٤] مجازٌ، مع أنّ الرجل حال إكرامه ليس بطفلٍ، والقتيل حال استحقاق قاتله سلبه مقتولٌ. **قوله فإنّهم لزموا المدينة والإيمان وتمكّنوا فيهما.** [٩٥] يريد أنّه من قبيل الاستعارة بالكناية؛ حيث شبّه الإيمان بالدّار في تمكنّهم منه واستقامتهم عليه كالمدينة، وأثبت له التبوّء الملائم للمدينة كما في قولهم: أنشبت المنية أظفارها. والثاني: أزيد[٩٦] معهودٌ من دار الهجرة واللام يغني غناء الإضافة، وحذف المضاف من الثاني كما في: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾[٩٧]، والعطف من باب قولك: دابر[٩٨] الغيث[١٧١/أ] والليث وأنت تريد زيدًا. والثالث ظاهرٌ. وتمام البيت: حتّى مشت همَّالة عيناها. في الصحاح: "الهمل بالتسكين مصدر قولك همل عينه تهمل وتهمل هملًا وهملانًا أي: فاضت"[٩٩]، والرابع من قبيل تسمية محلّ ظهور الشيء باسمه مبالغةً. **قوله من قبيل هجرة المهاجرين.**[١٠٠] إنّما احتاج إلى أحد هذين التأويلين في الوجه الأوّل والثالث دون الثاني والرابع؛ لأنّ إيمان المهاجرين قبل إيمان الأنصار. **قوله ما يحمل عليه**

الحاجة. [١٠١] يعني: أنّه من قبيل الكناية حيث أطلق لفظ الحاجة على الغيظ والحسد والحرازة[١٠٢]، لأنّ هذه الأشياء لا تنفكّ عن الحاجة فأطلق اسم اللازم على الملزوم على سبيل الكناية. **قوله أو التابعون بإحسانٍ**[١٠٣] فيكون المجيء معنويًّا أي: آمنوا من بعدهم. **قوله وفيه دليلٌ على صحّة النبوّة وإعجاز القرآن**. [١٠٤] أمّا الأوّل فلإخباره بالغيب حيث أخبر عن خلفهم في الميعاد بقوله: ﴿إنّهم[١٠٥] لكاذبون﴾ وتحقّق بعد ذلك، وأمّا الثاني فمبنيٌّ على أنّ إعجاز القرآن لإخباره عن المغيبات الماضية والآتية. **قوله على الفرض والتقدير**. [١٠٦] جوابٌ عمّا يقال: كيف قيل ولئن نصروهم بعد الإخبار بأنّهم لا ينصرون؟[١٠٧]. **قوله على ما يظهرونه**. [١٠٨] جوابٌ عمّا يقال: كيف قال أشدّ رهبةً ولا رهبة لهم من الله أصلًا؟. **قوله لوجود مثل**. [١٠٩] لا بما قدره كذلك؛ إذ المعنى أنّه وجد الصفة القريبة[١١٠] لأهل بدر من القتل والأسر والإخزاء قبل الصفة القريبة لهؤلاء من قتلهم وإخزائهم أيضًا، لأنّ أهل بدر كانوا قبلهم إلّا[١١١] أنّ قبليتهم قبليّةٌ قريبةٌ، إذ لا يصحّ إلّا بتقريب ما فُعل بهم وهو عين المثل، والمعنى على تعبيرهم بأنّه[١١٢] كانت في أهل بدر أسوةٌ، فبعد لم ينطمس آثار تلك الوقعة كذا في الكشف. **قوله كما قال**[١١٣]. استشهد به على الأمرين؛ استشهد على مخافتهم بقوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾[١١٤]، واستشهد على عدم النفع بقوله ﴿فكان عاقبتهما﴾[١١٥]، قيل[١١٦] في هذه الآية لطيفةٌ: [لأنه] [١١٧] لمّا شبّه حال إخوان المنافقين من أهل الكتاب بحال أهل بدر شبّه حال المنافقين بحال الشياطين في قصّة أهل بدر. **قوله وفي النار لغوٌ**[١١٨]. يريد أنّه تأكيدٌ معنويٌّ من باب: فيك زيدٌ راغبٌ فيك. **قوله وإمّا بتكثير النفس**[١١٩]. فيه حثٌّ على النظر وتعبيرٌ[١٢٠] بالترك، وبأنّ الغفلة قد عمت الكلّ فلا أحد خلص منها. **قوله الكاملون**[١٢١]. إشارةٌ إلى أنّه من باب: زيد الشجاع. **قوله واحتجّ** به[١٢٢]. الجواب أنّه لا عموم للا يستوي؛ وتحقيقه في الأصول. **قوله مفيعلٌ**[١٢٣]. يريد أنّه اسم فاعلٍ من آمنه الخوف، فأبدلت الهمزة الأصليّة ياءً كراهة اجتماع الهمزتين وقلبت الأولى هاءً كما في (هراق)، كأنّه تعالى بحفظه إيّاهم صيّرهم آمنين، وقد[١٢٤] يتعدّى بحرف الاستعلاء لتضمين معنى الاطّلاع.**سورة الممتحنة** بسم الله الرحمن الرحيم. **قوله والباء مزيدةٌ**. [١٢٥] يريد أنّ المودّة إمّا مفعول يلقون[١٢٦] على زيادة الباء لتأكيد التعدية؛ كما في: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[١٢٧]، أو المفعول محذوفٌ والباء للسببيّة أي: تلقون إليهم أخبار رسول الله بسبب المودّة التي بينكم وبينهم. **قوله من فاعل أحد الفعلين**[١٢٨]. من لا تتخذوا وتلقون. **قوله بيانه**[١٢٩].[١٣٠] أي: لبيان كفرهم وعتوّهم، كأنّه لما قيل: كيف كفروا؟ أجيب بأنّهم كفروا أشدّ الكفر بإخراجهم الرسول [١٧١/ب] والمؤمنون[١٣١] لإيمانهم لا لغرضٍ آخر. **قوله أو استئنافٌ**. [١٣٢] أي: جوابٌ للسؤال المستفاد من قوله: ﴿إن كنتم﴾ كأنّه قيل: ماذا صدر عنهم حتّى عوتبوا بما عوتبوا؟!. **قوله ومجيئه وحده**. [١٣٣] جوابٌ عمّا يقال: لمَ خولف بين هذه الأجوبة في المضي والاستقبال أعني: يكونوا أو ليبسطوا[١٣٤] وتقريره من وجهين: الأوّل: هو[١٣٥] مختار الزمخشري[١٣٦] على[١٣٧] التنبيه على أنّ ودادة[١٣٨] كفر المؤمنين وارتدادهم أسبق من العداوة وبسطة الأيدي والألسن لكون الأوّل أضرّ من الأخيرين، إذ الدّين أعزّ عليهم من أرواحهم حيث بذلوها دونه. والثاني: وهو[١٣٩] مختار السكاكي[١٤٠] التنبيه على [أن] [١٤١] الأوّل أشدّ لزومًا من الأخيرين لجواز انتفائهما لدى المصادفة بتذكّر القرابة، والمصادفة[١٤٢] السابقة بخلاف الودادة وللتنبيه إلى شدّة اللزوم؛ قال: وإنّ الودادة حاصلةٌ وإن لم يثقفوكم، فإن قلت: الودادة حاصلةٌ قبل المصادفة فلا تكون معلّقةً بها، فالأولى أن يجعل حالًا بتقدير قد، أو عطفٌ على مجموع الشرطيّة، قلت: المراد إظهار الودادة وما يتفرّع عليها من الحسد والاجتهاد في ارتدادهم، كما أنّ المراد من العداوة أيضًا إظهارها والعمل بمقتضاها، وإلّا فنفس العداوة غير متوقّفةٍ على المصادفة، وجعله حالًا أو عطفًا على مجموع الشرطيّة عدولٌ عن الظاهر بلا طائلٍ. **قوله وهو بينكم**[١٤٣]. يريد أنّ القائم مقام الفاعل بينكم؛ كما في قوله: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾[١٤٤]. **قوله صفةٌ ثانيةٌ**[١٤٥] . أي: لأسوة. **قوله ولا يلزم من استثناء المجموع**[١٤٦]. جوابٌ عمّا يقال إنّ قوله: ﴿وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾[١٤٧] ممّا يؤتسى به؛ فكيف استثنى عن قوله: ﴿أسوةٌ حسنةٌ﴾[١٤٨]؟، وتقريره أنّ قوله ﴿ما أملك﴾[١٤٩] وإن كان ممّا لا يجوز استثناؤه، إلّا أنّه شفّع بالمستثنى للوعد؛ كأنّه قيل: لأستغفرنّ لك وما في طاقتي إلّا هذا فهو مبذولٌ لا محالة، وفيه إشارةٌ إلى أنّه لو قدر على أكثر من ذلك لفعل. **قوله متّصلٌ بما قبل الاستثناء**[١٥٠]. يعني أنّه متّصلٌ بما قبله[١٥١] بحسب المعنى، وإلّا فهي جملةٌ مستأنفةٌ لا محلّ لها من الإعراب بيانًا لحالهم في المجاهدة ثمّ اللجوء إلى الله تعالى في كفاية شرّهم، فعلى هذا يكون من مقول إبراهيم، وأمّا على الثاني فهو من قول الله للمؤمنين؛ تحقيقه أنّ الحثّ على الإيتاء بإبراهيم وأتباعه في الانتهاء عن الكفر وموالاة أهله في قوّة النهي عن الكفر والموالاة، وإنّ الأمر بهذا القول حثٌّ على اللجوء[١٥٢] إليه تعالى، فكأنّه نهيٌ عن الأوّل وأمرٌ بالثاني على أسلوب قوله تعالى: ﴿انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾[١٥٣]. **قوله قتيلة**[١٥٤]. على لفظ التصغير. **قوله فلمّا تعذّر عليه ردّهنّ**[١٥٥]. اعلم أنّ هذا الحكم بعد قوله عليه السلام في كتاب المصالحة: "من أتانا منكم ردّ، ومن أتاكم منّا لا يردّ"[١٥٦]. إمّا بطريق التخصيص عند من يجوّز تراخي المخصّص عن العام كالجبائي، وإمّا بطريق [بيان] [١٥٧] المجمل عند من يجعل ألفاظ العموم مجملاتٍ، والعمل[١٥٨] على العموم والخصوص بحسب المقام، فإن قلت: كيف[١٥٩] يصحّ هذا وتأخير بيان المجمل عن وقت الحاجة لا يجوز عند الجميع؟ قلت: لا تأخير عن ذلك الوقت إذ وقتها بعد مجيء سبيعة وطلب زوجها مسافر المخزوميّ، لا وقت المصالحة مع قريش، وإمّا بطريق النّسخ عند من يجوّز نسخ السّنّة بالكتاب، ومن لم يجوّز قال إنّه بالسّنّة فعلًا والآية مقرّرةٌ لفعله؛ وتحقيقه[١٦٠] في الأصول.

قوله إيذانًا بأنّ ما[١٦١] أعطى[١٦٢]. إشارةٌ إلى الجمع بين قوله: ﴿وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾[١٦٣] [١٧٢/أ] الدّالّ على الإيتاء إلى الأزواج، وبين قوله: ﴿إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ[١٦٤]﴾[١٦٥]المقتضي الإيتاء إلى الزوجات على سبيل المهر، وقد يقال: في وجه الجمع أنّ المراد من الأجور ما يدفع إليهنّ ليدفعنه إلى أزواجهنّ فيشترط في إباحة تزوّجهنّ تقديم أداته[١٦٦]، وقد يقال: أنّ ذلك إذا دفع إليهنّ على سبيل القرض، ثمّ تزوّجهنّ على ذلك. **[قوله]** [١٦٧]: فجاءت عقبتكم؛ يعني: أنّ المعنى ليس على معاقبتهم غيرهم عاقبتم ليس من المعاقبة للغير المقتضية للشركة، بل من المعاقبة في الأداء وذلك لا يقتضي المشاركة. **قوله فنزلت**[١٦٨]. أي: قوله: فإن فاتكم شيءٌ من أزواجكم. **قوله في بيعة النساء**[١٦٩]. قيل: في كيفيّة المبايعة بهنّ دعا بقدحٍ من ماءٍ فغمس فيه يده ثمّ غمس أيديهنّ. وقيل: صافحهنّ وكان على يده ثوبٌ قطريٌّ بفتحتين نوعٌ من البرد، وقيل: كان عمر يصافحهنّ عنه عليه السلام. **قوله وعلى الأوّل**[١٧٠]. أمّا على الثاني فقوله: ﴿مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾[١٧١] بيانٌ للكفّار أي: كما يئس الكفّار الّذين قبروا من الثواب والخير؛ لأنّهم تيقّنوا سوء منقلبهم.**سورة الصف** بسم الله الرحمن الرحيم. **قوله المقت أشدّ البغض**[١٧٢]. يريد أنّ المبالغة فيه من وجوهٍ من جوهر اللفظ، ومن إسناد الفعل إلى أن تقولوا ونصب مقتًا على تفسيره: (ومن عند الله)، لأنّ ما كبر عند الله الّذي يصغر عنده كلّ عظيمٍ أكبر من كلّ كبيرٍ. **قوله بما جئتكم**[١٧٣]. من المعجزات متعلّقٌ بقوله: ﴿وقد تعلمون﴾[١٧٤]. **قوله لأنّه لغوٌ**[١٧٥]. لأنّ حروف الجرّ لا تعمل النّصب بأنفسها، بل لما فيها من معنى الفعل، وإذا وقعت صلاتٌ لم تتضمّن معنى الفعل فمن أين تعمل.؟ **قوله استئنافٌ**[١٧٦]. كأنّهم لمّا قالوا كيف يعمل أجيب بقوله تؤمنون بالله. **قوله والمراد به الأمر**[١٧٧]. إذ المتعارف في التعليم هو الأمر والنهي. **قوله أو على تؤمنون**[١٧٨]. اعترض على ذلك بأنّ تؤمنون تفسيرٌ للتجارة، فلا يستقيم أن يجعل بشّر داخلًا في سلكه، إذ لا مدخل للتبشير في ذلك التفسير. **قوله ليطابق قوله**[١٧٩]. يعني أنّ المعنى على هذا كأنّه قيل من الأنصار الذين يختصّون بي ويكونون معي في نصرة الله فيطابقه الجواب أعني نحن أنصار الله وليس المعنى: من ينصرني من الله؛ إذ لا يطابقه الجواب حينئذٍ اللهمّ إلّا أن يقدّر مضافٌ أي: نحن أنصار نبيّ الله. **قوله والتشبيه باعتبار المعنى**[١٨٠]. يعني: ليس التشبيه على ما دلّ عليه ظاهر الكلام من تشبيه كون المؤمنين أنصار الله [يقوله: عيسى من أنصار الله، إذ لا صحة لتشبيه الكون بالقول، بل على ما يقتضيه سداد المعنى من تشبيه كون المؤمنين أنصار الله] [١٨١] بكون الحواريين أنصاره وقت قول عيسى ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾[١٨٢]، على أنّ (ما) مصدريّةٌ والزّمان مقدّرٌ؛ كقولك: آتيك خفوق النجم. أي: زمان خفوقه، أو من تشبيه قوله عليه السلام للمؤمنين بقول عيسى للحواريين على تقدير قل قبل قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾[١٨٣].**سورة الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم. **قوله ذلك الفضل الّذي**[١٨٤]. يعني: أنّ ذلك إشارةٌ إلى ما تقدّم من كونه رسولًا للأوّلين والآخرين، معلّمًا مزكّيًا، وفي إيثار ذلك الموضوع للبعيد من التعظيم ما لا يخفى، وإليه أشار المصنّف بتعريف الطّرفين الدّالّ على الحصر، الدّالّ على أنّ كلّ فضلٍ بالنّسبة إليه لا يعدّ فضلًا. **قوله أي مثل الّذين**[١٨٥]. يعني: أنّه محمولٌ على حذف المضاف من المخصوص، [١٧٢/ب] وإقامة مضافٍ[١٨٦] إليه مقامه. **قوله والمخصوص بالذّمّ محذوفٌ**[١٨٧]. أي: بئس مثل القوم الّذين كذّبوا، هو والضمير راجعٌ إلى مثل الّذين حمّلوا التوراة. **قوله وكأن فرارهم**[١٨٨]. يعني: أنّ الفرار من الشيء في العادة سبب الفوت، فقيل: إنّ الفرار سبب الملاقاة مبالغةً في عدم الفوت والتأكيد. **قوله م<u>سرعين</u>**[١٨٩]. أي إسراعًا متوسّطًا. **قوله واحتجّ به من جعل**[١٩٠]. أجيب بأنّ الكلام في الأمر المطلق، وورود هذا بعد الحظر قرينةٌ على أنّ المقصود دفع التحريم، لأنّه المتبادر إلى الفهم، وهو حاصلٌ بالإباحة والوجوب والندب زيادةً لا بدّ لها من دليلٍ، وقيل: قرينة الإباحة هنا أنّ الكشف إنّما شرع لمنفعة العباد، ولو وجب لصار حقًّا عليهم، فيعود على موضعه بالنقص، مع أنّ المثال الجزئيّ لا يصحح القاعدة الكليّة. **قوله أو للدّلالة**[١٩١]. عطفٌ على قوله للدّلالة. [١٧٣/أ]

الخاتمة

تضمن هذا البحث حياة المفسر حمزة القرماني ومنهجه في التفسير، وهو من علماء العصر العثماني في القرن التاسع الهجري، وضَّح الباحث نشأة المؤلف وأسماء شيوخه وتلامذته، بالإضافة الى ترجيح تاريخ وفاته وآثاره ومكانته العلمية، وأوضح أهمية الحواشي ونشأتها ووظيفتها.

١-وظّف معارفه اللغوية والنحوية والبلاغية والدينية في توضيح ما غُمضَ من تفسير البيضاوي، فأحاطت الحاشية بمعظم أقوال البيضاوي في تفسيره الآيات.

٢-تنوّعت مصادر حاشية القرماني وتعددت، إذ أستند إلى كتب المفسرين، ومعاجم اللغة، والأحاديث النبوية الشريفة وغيرها من المصادر، لكي يستوفي ما جاء في تفسير البيضاوي شرحًا وتوضيحًا.

٣-وفيما يخصُّ المنهج من الناحية الأسلوبية فقد برزت ظاهرة الاستطراد، ولعلَّ كثرة هذه الظاهرة مردها إلى سعة ثقافة القرماني، وتعدد مشاربه الفكرية.

٤-تميز حمزة القرماني بتفصيلاته في وجوه القراءات وميله نحو ترجيح القراءات المتواترة عن الصَّحابة والمدعَّمة بأدلَّة من اللغة العربيَّة على القراءات الشاذة، وفي المسائل الفقهية يميل إلى عرض الأحكام ثم التوسُّع في التَّدليل على رأي مذهبه الحنفي

٥-أكثر حمزة القرماني في تعليقه على تفسير البيضاوي من النَّقل عن الكشَّاف للزَّمخشري، وعن مفاتيح الغيب للإمام الرَّازي، وعن كثير ممن لم يعزُ إليهم، كما زخرت حاشيته بكثير من مصطلحات أهل المنطق وأصول الفقه، مما أضفى على الحاشية قيمة علمية كبيرة.

٦-إن هذه الحاشية قد أسهمت في توضيح تفسير البيضاوي، وأغنت الفكر بما تقدمه من معلومات في علوم شتى، فضلًا عما تضمنته من الإشارات اللطيفة في البلاغة، والنحو، واللغة، مما يقدم فكرة وافية عن حركة التأليف في عصر المؤلف.

٧-اتبع القرماني منهجاً في التفسير يقوم على التعليق على كلام البيضاوي في تفسيره أنوار التنزيل، موضحاً وشارحاً، ولم يكتفِ بذلك بل أضاف الكثير من النكات والمسائل اللغوية والبلاغية والصرفية والنحوية التي تتعلق بإعجاز القرآن الكريم وطريقة نظمه من خلال الوقوف على الألفاظ في سياقها الدلالي وبيان دور الوجوه الاعرابية في تصريف المعاني، واستمد شواهده من كلام العرب والقراءات القرآنية والأحاديث النبوية، واغتنت الحاشية بمختلف العلوم الشرعية كالتفسير والفقه والأصول والعقائد، وعلوم العربية لغة ونحواً وصرفاً، مما يدل على ثقافة المؤلف الموسوعية.

المصادر والمراجع

١. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٢. الأنساب، عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٩٦٢م.

٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي ناصر الدين البيضاوي، تح: محمد عبد الرحمن مرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٤. البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة مصر/السعودية، ط١، ١٩٩٧م.

٥. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، محمود عبد العليم، دار الدعوة، الإسكندرية ط١، ١٩٤٨م.

٦. حاشية جمال الدين إسحاق بن محمد القرماني على تفسير البيضاوي، (من أول سورة الفتح إلى نهاية سورة القمر)، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: عمار نافع عيفان الجنابي، جامعة جانكري كاراتكين: معهد العلوم الاجتماعية تركيا، ٢٠٢٢م.

٧. حاشية حمزة القرماني على تفسير البيضاوي (من أول سورة سبأ إلى نهاية سورة المؤمن) تح: مصطفى كريم العيساوي، جامعة جانكري كراتكين، معهد العلوم الاجتماعية تركيا، ٢٠٢٢م.

٨. الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، مجموعة من المحققين بإشراف الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، نقله إلى العربية: صالح سعداوي، مكتبة إرسيكا، إسطنبول، ١٩٩٩م.

٩. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، تح: محمود الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إسطنبول، ٢٠١٠م.

١٠. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، أحمد بن مصطفى بن خليل طاشكبري زاده دار الكتاب العربي، بيروت.

١١. طبقات الشافعية، عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي (ت٧٧٢هـ)، تح: كمال الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ ـ ٢٠٠٢م.

١٢. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد، تح: سليمان بن صالح، الأدنه وي، مكتب العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٩٩٧م.

١٣. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي، مطبعة دار السعادة، القاهرة، ١٣٢٤هـ.

١٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.

١٥. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن يحيى ابن فضل الله العمري، ط١، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٤٣٢.

١٦. الوصية الجلية للسالكين الطريقة الخلوتية، مصطفى بن كمال الدين البكري، عناية: أحمد فريد المزيدي، دار الحقيقة، بيروت/لبنان.

١٧. حاشية حمزة القرماني على تفسير البيضاوي للأمام حمزة بن محمود القرماني _ ت ٨٧١هـ (من مقدمة الكتاب الى نهاية الآية السادسة عشر من سورة البقرة) دراسة وتحقيق، آلاء صباح شُكر، بإشراف: أ.د عادل محمد عبد الرحمن الشنداح، رسالة ماجستير في كلية الإمام الأعظم الجامعة، بغداد، ٢٠١٥م.

١٨.حاشية حمزة القرماني على تفسير البيضاوي للإمام حمزة بن محمود القرماني ٨٧١هـ: (من الآية ١٧ من سورة البقرة الى الآية ٩٦ من سورة البقرة) دراسةً وتحقيق، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: بثينة محمد نوري سعيد، بإشراف: أ.م.د شاكر محمود حسين الأعظمي، (كلية الإمام الأعظم الجامعة، بغداد، ٢٠١٦م).

المخطوطات

١. حاشية حمزة القرماني على تفسير البيضاوي، مخطوط شهيد علي، رقم ٢٠٤.

٢. حاشية حمزة القرماني على تفسير البيضاوي مخطوط مكتبة جار الله التركية، رقم ١٨٨.

1. Al-A’lam, Khair Al-Din Al-Zirkali, Dar Al-Ilm Lil-Malaya’in, Beirut, 15th edition, 2002.

2. Al'ansab. Abdul Karim bin Muhammad Abu Saad Al-Samani, edited by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami, Department of Ottoman Encyclopedias, Hyderabad, 1962 .

3. Anwar al-tanzil wa-asrar al-ta'wil, Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Nasser al-Din al-Baydawi, edited by: Muhammad Abdul Rahman Maraashli, Iihya' Alturath Alearabia , Beirut, 1418.

4. albidayat walnihayatu, Ismail bin Omar bin Kathir al-Qurashi al-Dimashqi, (d. 774 AH), edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, dar Hajar, Egypt/Saudi Arabia, 1997 AD.

5. taerif bial'amakin alwaridat fi albidayat walnihayat liabn kathir, Mahmoud Abdel-Aleem, Dar Al-Da’wa, Alexandria, 1948 .

6. Jamal al-Din Ishaq bin Muhammad al-Qarmani’s footnote to Tafsir al-Baydawi, (from the beginning of Surat al-Fath to the end of Surat al-Qamar), Master’s thesis, study and investigation: Ammar Nafi’ Aifan al-Janabi, Cankri Karatkin University: Institute of Social Sciences Turkey, 2022 .

7. Hamza Al-Qarmani’s footnote to Tafsir Al-Baydawi (from the beginning of Surat Saba to the end of Surat Al-Mu’min), edited by: Mustafa Karim Al-Issawi, Cankri Kratkin University, Institute of Social Sciences Turkey, 2022 .

8. Aldawlat Aleuthmaniat Tarikh Wahadaratu, A Group of Investigators Under the Supervision of Dr. Ekmeleddin Ihsanoglu, translated into Arabic by: Saleh Saadawi, IRCICA Library, Istanbul, 1999 .

9. Slam Alwusul 'Iilaa Tabaqat Alfuhula, Mustafa bin Abdullah Haji Khalifa, edited by: Mahmoud Al-Arnaout, IRCICA Library, Istanbul, 2010 .

10. Al-Shaqa’iq al-Nu’maniyyah fi Ulama aldawlat aleuthmaniat, Ahmed bin Mustafa bin Khalil Tashakbari Zadeh, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.

11. Tabaqat Shafi’i, Abdul Rahim bin Al-Hasan Al-Isnawi (d. 772 AH), edited by: Kamal al-Hout, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2002 AD.

12. Tabaqat almufasirina, Ahmed bin Muhammad, edited by: Suleiman bin Salih, Al-Adnawi, Maktabat Al-Ulum and Al-Hikam, Medina, 1997.

١٤. Al-Fawaid Al-Bahiyyah fi tarajim Al-Hanafi, Abu Al-Hasanat Muhammad Abd Al-Hay Al-Laknawi, Dar Al-Saada, Cairo, 1324 .

١٥. Kashf lzunun ean 'asamay alkutub walfununa, Mustafa bin Abdullah, Kateb Chalabi Haji Khalifa (d. 1067 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad, 1941.

Masalik al-Absar fi Mamlik al-Amsar, Ahmed bin Yahya bin Fadlallah al-Omari, Abu Dhabi, Cultural Complex, 1432.

١٧. alusiat aljaliat lilsaalikin altariqat alkhulutiata, Mustafa bin Kamal al-Din al-Bakri, Attended by: Ahmed Farid al-Mazidi, Dar al-Haqiqa, Beirut/Lebanon.

١٨. Hamza Al-Qarmani’s footnote to Al-Baydawi’s interpretation by Imam Hamza bin Mahmoud Al-Qarmani _ d. 871 AH (from the introduction of the book to the end of the sixteenth verse of Surat Al-Baqarah), study and investigation, Alaa Sabah Shukr, supervised by: Prof. Dr. Adel Muhammad Abd al-Rahman al-Shindah, master’s thesis in Imam Al-A'zam University College, Baghdad, 2015 .

١٩. Hamza Al-Qarmani's footnote to Al-Baydawi's interpretation of Imam Hamza bin Mahmoud Al-Qarmani 871 AH: (From verse 17 of Surat Al-Baqarah to verse 96 of Surat Al-Baqarah) Study and investigation, Master's thesis, study and investigation: Buthaina Muhammad Nouri Saeed, supervised by: A.M.D. Shaker Mahmoud Hussein Al-Azami, (Al-Imam Al-Azam University College, Baghdad, 2016 AD).

Manuscripts

1. Hamza al-Qarmani's footnote to Tafsir al-Baydawi, Shahid Ali manuscript, No. (204).

2.Hamza al-Qarmani's footnote to Tafsir al-Baydawi, Jarallah Turkish Library Manuscript, No. 188.

هوامش البحث

[١] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٥٧/٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٠٦/١٧.

[٢] الإسنوي، طبقات الشافعية، ١١٣.

[٣] حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١٨٦/١.

[٤] حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، ٢١٩/٢؛ الغزي، ديوان الإسلام، ٢٥٧/١.

[٥] السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ٥٠/٢– ٥١؛ الداوودي، طبقات المفسرين، ٢٤٨/١.

[٦] ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/ ٥٢٩. وذكر ياقوت عدداً من علمائها ممن يعرفون بنفس النسبة.

[٧] بالكسر، وآخره زاي: بلد عظيم مشهور معروف مذكور، وهو قصبة بلاد فارس. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٨٠/٣.

[٨] ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ١٧٢/٢؛ ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٦٨٥/٧.

[٩] اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ١٦٥/٤.

[١٠] البيضاوي، الغاية القصوى في دراية الفتوى، المقدمة.

[١١] بهاء الدين الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، ٤٣٦/٢؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ١٧٢/٢.

[١٢] معين الدين الشيرازي، شد الإزار في حط الأوزار عن زوار المزار، ٢٩٧.

[١٣] ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ١٧٢/٢.

[١٤] حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٨٦/١.

[١٥] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٥٧/٨؛ الخوانساري، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ١٣٤/٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٨٦/١.

[١٦] ابن العماد، شذرات الذهب، ٦٨٦/٧، حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٨٦/١.

[١٧] الإسنوي، طبقات الشافعية، ١٣٦/١.

[١٨] اليه ذهب أغلب المؤرخين. ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ٦٠٦/١٧؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٦٨٦/٧؛ الزركلي، الأعلام، ١١٠/٤؛ كحالة، معجم المؤلفين، ٩٧/٦.

[١٩] الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٠٦/١٧، ١٤٦/١٥.

[٢٠] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٥٧/٨.

[٢١] الغزي، ديوان الإسلام، ٢٥٧/١.

[٢٢] الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٠٦/١٧؛ ابن شاكر، عيون التواريخ، ٣٨٩/٢١.

[٢٣] ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ١٧٣/٢.

[٢٤] البغدادي، هدية العارفين: ٤٦٣/١.

[٢٥] ابن كثير، البداية والنهاية، ٦٠٦/١٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٠٦/١٧؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٨٧٩/٢.

[٢٦] ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ١٧٣/٢.

[٢٧] ابن كثير، البداية والنهاية، ٦٠٦/١٧.

[٢٨] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٥٧/٨.

[٢٩] السيوطي، بغية الوعاة: ٥٠/٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ٦٠٦/١٧؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية: ١٧٣/٢.

[٣٠] البغدادي، هدية العارفين:٤٦٣/١.

[٣١] حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٦٩٨.

[٣٢] السيوطي، نواهد الأبكار وشوارد الأفكار، ١٣/١.

[٣٣] ينظر: مجموعة من الباحثين، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط/ مخطوطات التفسير وعلومه، ٣٢٠ ـ ٣٤٣.

[٣٤] ينظر: عبد الله بن عمر البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، محمد صبحي حسن حلاق ومحمد أحمد الأطرش، (بيروت، دار الرشيد)، ط١، ٢٠٠٠م، المجلد الأول: مقدمة التحقيق.

[٣٥] عبد الله بن عمر البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (بيروت، دار الفكر، د.ط، د.ت)، ١٠ – ١١.

[٣٦] مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ٤٣٦/٣٧.

[٣٧] أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٥٠٣/١.

[٣٨] حاجي خليفة، كشف الظنون، ٦٢٣/١.

[٣٩] ينظر حول تاريخ ظهور الشروح والحواشي: الحبشي، جامع الشروح والحواشي، المقدمة : ٧ ـ ٨ ـ ٩.

[٤٠] عجرة، البيضاوي ومنهجه في التفسير وسبب الاعتناء والمآخذ وأهم الحواشي، ١٢٩.

[٤١] عبد المنعم خفاجي، الأزهر في ألف عام، ١١١ –١١٢.

[٤٢] الرافعي، تاريخ آداب العرب، ١٦/١

[٤٣] منصور، شروح لامية العجم/ دراسة تحليلية نقدية، ١٥.

[٤٤] حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٩٠/١.

[٤٥] حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٨٨/١.

[٤٦] البغدادي، هدية العارفين، ١٦١/١.

[٤٧] الشقائق النعمانية، طاشكبري زاده، ٦٢/١؛ طبقات المفسرين، الأدنه وي، ٣٥٤/١؛ الفوائد البهية، اللكنوي، ٦٩/١ ؛ وينظر للتوسع: حمزة القرماني ومنهجه في حاشيته في تقشير التفسير أ.د عبد القادر يحيى باقاسي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد ٢٨، ١٤٤٦ هـ ؛ الدراسة الأولى: حاشية حمزة القرماني على تفسير البيضاوي للأمام حمزة بن محمود القرماني _ ت ٨٧١هـ (من مقدمة الكتاب الى نهاية الآية السادسة عشر من سورة البقرة) دراسة وتحقيق، آلاء صباح شُكر، بإشراف: أ.د عادل محمد عبد الرحمن الشنداح، رسالة ماجستير في كلية الإمام الأعظم الجامعة، بغداد، ٢٠١٥م، الدراسة الثانية: حاشية حمزة القرماني ٨٧١هـ على تفسير البيضاوي (من الآية ١٧ من سورة البقرة الى الآية ٩٦ من سورة البقرة) دراسةً وتحقيق، رسالة ماجستير، دراسة وتحقيق: بثينة محمد نوري سعيد، بإشراف: أ.م.د شاكر محمود حسين الأعظمي، كلية الإمام الأعظم الجامعة، بغداد، ٢٠١٦م

[٤٨] بلاد قرمان: هي "بلاد تقع ما بين أنقره شمالاً، والبحر المتوسط جنوباً، وقيصري شرقاً، وقونية غرباً، وكانت قونية عاصمتها وبها قبر الصوفي المشهور جلال الدين الرومي مؤسس الطريقة المولوية. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، محمود عبد العليم، ٢٠٥/٢ ؛ وينظر المسائل العقدية في تقشير التفسير لحمزة بن محمود القرماني من سورة الفاتحة الى الآية ١٢٤ من سورة البقرة، أ.د عبد القادر يحيى باقاسي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد ١٦٦، ١٤٤٦ هـ.

[٤٩] الأنساب، السمعاني، ١٩٥/٦.

[٥٠] أغلب المؤرخين على أن وفاته كانت سنة ٨٧١هـ. وسوف يأتي الحديث عنها.

[٥١] الشقائق النعمانية، طاشكبري زاده، ٦٢/١.

[٥٢] أعلام الأخيار، الكفوي، مخطوط، المجلد الثاني، اللوحة [١٧٥/أ].

[٥٣] سلم الوصول، حاجي خليفة، ٦٨/٢؛ الفوائد البهية، اللكنوي، ٦٩/١.

[٥٤] طبقات المفسرين، الأدنه وي، ٣٥٤/١.

(٥٥) أعلام الأخيار، الكفوي، مخطوط، المجلد الثاني، اللوحة [١٧٥/أ].

(٥٦) الشقائق النعمانية، طاشكبري زاده، ٦٢/١.

(٥٧) سلم الوصول، حاجي خليفة، ٦٨/٢.

(٥٨) أعلام الأخيار، الكفوي، مخطوط، المجلد الثاني، اللوحة [١٧٥/أ].

(٥٩) سلم الوصول، حاجي خليفة، ٢٩٥/٣.

(٦٠) النكيدي نسبة لى نكيدة من بلاد قرمان. ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكبري زاده، ٣٩/١.

(٦١) هدية العارفين، البغدادي، ٧٣٣/١؛ الأعلام، الزركلي، ٣٢/٥.

(٦٢) الشقائق النعمانية، طاشكبري زاده،٢٢٢/١؛ سلم الوصول، حاجي خليفة، ٢٩٥/١.

(٦٣)سلم الوصول، حاجي خليفة، ٣٥٠/٢؛ الفوائد البهية، اللكنوي، ١١٧/١.

(٦٤) الشقائق النعمانية، طاشكبري زاده،٦٢/١؛ أعلام الأخيار، الكفوي، مخطوط، المجلد الثاني، اللوحة [١٧٥/أ].

(٦٥) سلم الوصول، حاجي خليفة، ٦٨/٢؛ كشف الظنون، ١٩٠/١.

(٦٦) الفوائد البهية، اللكنوي، ٦٩/١. معجم المفسرين، عادل نويهض، ١ /١٦٤.

(٦٧) ينظر: مخطوط مكتبة شهيد علي، رقم ٢٠٤؛ مخطوط مكتبة جار الله التركية، رقم ١٨٨.

[٦٨] مصطفى بن عبد الله، حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص ١٩٠ ؛ إسماعيل بن محمد أمين البغدادي، هدية العارفين ، ج١، ص ٣٣٧.

[٦٩] أحمد بن مصطفى بن خليل، طاشكبري زاده، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٢.

[٧٠] أحمد بن محمد، الأدنه وي، طبقات المفسرين، ج١، ص ٣٥٤.

[٧١] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٨/٥.

[٧٢] في (ج):هو.

[٧٣] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٨/٥.

[٧٤] الجوهري ، الصحاح، ١٧٨٧/٥.

[٧٥] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٨/٥.

[٧٦] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٨/٥.

[٧٧] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٨/٥.

[٧٨] في (ج):لم يقل: إن حصونهم.

[٧٩] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٨/٥.

[٨٠] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٨/٥.

[٨١] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٨/٥.

[٨٢] في (ج):العمل.

[٨٣] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٩/٥.

[٨٤] البيضاوي، أنوار التنزيل، ١٩٩/٥.

[٨٥] في (ج):أكانت.

[٨٦] زيادة من (ج):ليست في الأصل.

[٨٧] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٠/٥.

[٨٨] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٠/٥.

[٨٩] في (ج):للمقاتلين.

[٩٠] الأصح: سقط من (ج).

[٩١] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٠/٥.

[٩٢] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٠/٥.

[٩٣] المعتبر هو : سقط من (ج).

[٩٤] صحيح البخاري، ٩٢/٤. باب من لم يخمس الأسلاب. رقم الحديث: ٣١٤٢؛ صحيح مسلم، ١٣٧٠/٣. باب استحقاق القاتل سلب القتيل، رقم الحديث: ١٧٥١.

[٩٥] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٠/٥.

[٩٦] في (ج): أريد.

[٩٧] سورة يوسف: ٨٢/١٢.

[٩٨] في (ج): رأيت.

[٩٩] الجوهري، الصحاح، ١٨٥٤/٥.

[١٠٠] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٠/٥.

[١٠١] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٠/٥.

[١٠٢] في (ج): والحزازة.

[١٠٣] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٠/٥.

[١٠٤] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠١/٥.

[١٠٥] إنهم: سقط من (ج).

[١٠٦] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠١/٥.

[١٠٧] في (ج):لا ينصرونهم.

[١٠٨] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠١/٥.

[١٠٩] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠١/٥. وفيه: كوجود مثل.

[١١٠] في (ج): القرينة.

[١١١] في (ج): لا.

[١١٢] في (ج): بأنهم.

[١١٣] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠١/٥.

[١١٤] سورة المائدة: ٢٨/٥.

[١١٥] سورة الحشر: ١٧/٥٩.

[١١٦] قيل: سقط من (ج).

[١١٧] زيادة من (ج): ليست في الأصل.

[١١٨] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٢/٥.

[١١٩] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٢/٥.

[١٢٠] في (ج): وتعيير.

[١٢١] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٢/٥.

[١٢٢] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٢/٥.

[١٢٣] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٣/٥.

[١٢٤] قد: سقط من (ج).

[١٢٥] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٤/٥.

[١٢٦] في (ج): تلقون.

[١٢٧] سورة البقرة: ١٩٥/٢.

[١٢٨] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٤/٥.

[١٢٩] في (ج): لبيانه.

[١٣٠] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٤/٥.

[١٣١] في (ج): والمؤمنين.

[١٣٢] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٤/٥.

[١٣٣] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٤/٥.

[١٣٤] في (ج): ويبسطوا.

[١٣٥] في (ج): وهو.

[١٣٦] الزمخشري، الكشاف، ٥١٢/٤ ـ ٥١٣.

[١٣٧] على: سقط من (ج).

[١٣٨] في (ج): أداة.

[١٣٩] هو: سقط من (ج).

[١٤٠] الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، ٣٥٣/١٥.

[١٤١] زيادة من (ج): ليست في الأصل.

[١٤٢] في (ج): والمقارفة.

[١٤٣] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٥/٥.

[١٤٤] سورة الأنعام: ٩٤/٦.

[١٤٥] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٥/٥.

[١٤٦] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٥/٥.

[١٤٧] سورة الممتحنة: ٤/٦٠.

[١٤٨] سورة الممتحنة: ٤/٦٠.

[١٤٩] سورة الممتحنة: ٤/٦٠.

[١٥٠] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٥/٥.

[١٥١] في (ج): قبل.

[١٥٢] في (ج): للجأ.

[١٥٣] سورة النساء: ١٧١/٤.

[١٥٤] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٦/٥.

[١٥٥] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٦/٥.

[١٥٦] الذهبي، المهذب في اختصار السنن الكبير، ٧٩٩/٧.

[١٥٧] زيادة من (ج): ليست في الأصل.

[١٥٨] في (ج): والحمل.

[١٥٩] في (ج): فكيف.

[١٦٠] في (ج): في تحقيقه.

[١٦١] في (ج): بإما.

[١٦٢] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٦/٥.

[١٦٣] سورة الممتحنة: ١٠/٦٠.

[١٦٤] سورة الممتحنة: ١٠/٦٠.

[١٦٥] أجورهن: سقط من (ج).

[١٦٦] في (ج): أدائه.

[١٦٧] زيادة من (ج): ليست في الأصل.

[١٦٨] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٧/٥.

[١٦٩] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٧/٥.

[١٧٠] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٧/٥.

[١٧١] سورة الممتحنة: ١٣/٦٠.

[١٧٢] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٨/٥.

[١٧٣] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٨/٥.

[١٧٤] سورة الصف: ٥/٦١.

[١٧٥] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٨/٥.

[١٧٦] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٩/٥.

[١٧٧] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢٠٩/٥.

[١٧٨] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١٠/٥.

[١٧٩] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١٠/٥.

[١٨٠] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١٠/٥.

[١٨١] زيادة من (ج): ليست في الأصل.

[١٨٢] سورة الصف: ١٤/٦١.

[١٨٣] سورة الصف: ١٤/٦١.

[١٨٤] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١١/٥.

[١٨٥] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١١/٥.

[١٨٦] في (ج): المضاف.

[١٨٧] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١١/٥.

[١٨٨] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١٢/٥.

[١٨٩] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١٢/٥.

[١٩٠] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١٢/٥.

[١٩١] البيضاوي، أنوار التنزيل، ٢١٢/٥.